

البخاري (013) " صفة إبليس وجنوده " كتاب بدء الخلق باب (11)

من ح 2823 إلى ح 0923) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن سرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان - [00:00:45](#)

ايسب احدهما الاخر فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه. يعني انتفخت فوق رقبتة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنهما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هنا لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد - [00:01:05](#)

قالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون؟ وهل بي جنون؟ يعني انه لم يمثل فمن المشروع اذا غضب الشخص ان يتعوذ بالله من الشيطان. فقد قال تعالى ذكره ان - [00:01:35](#)

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. وابو بكر الصديق رضي الله عنه لما حلف الا يأكل حتى يأكل الاضياف وحلف الاضياف هم الاخرون. الا يأكلوا - [00:02:05](#)

حتى يأكل ابو بكر قال ابو بكر هذا من الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال هذا من الشيطان. فمن الاعمال التي تعمل عند الغضب. التعوذ بالله من الشيطان ومن العلماء من يورد ايضا انك اذا كنت قائما فاجلس. واذا كنت جالسا فاضطجع - [00:02:35](#)

فكل هذا يقلل جريان الدم في جسمك فيقل معه جريان الشيطان. ومن العلماء من اورد ايضا شيئا اخر وان كان الحديث به ضعيف. الا وهو الوضوء. ان قال ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا - [00:03:05](#)

غضب احدكم فليتوضأ سنده ضعيف شيئا ما لكن به عمل العلماء قال اثر ذلك اذا اصابك غضب اذا اصابك غضب فتعوذ بالله من الشيطان وان كنت جالسا فاضطجع. وان كنت قائما فاجلس وتوضأ كذلك - [00:03:35](#)

ينصح البعض بمفارقة المكان الذي انت فيه. فقد يعذر الشيطان مكانا ولا يحضر مكانا اخر. ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال ذات ليلة اتن يا بلال اكلاً لنا الليل يا بلال. ايجرس لنا الليل حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر - [00:04:05](#)

فايقظن يا بلال ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم نام وما لبس بلال ان غلب ونام ايقظهم جميعا الا حر الشمس. فكان اول من استيقظ فلان سم فلان سم عمر - [00:04:35](#)

فنادى عمر بصوت عال الصلاة يا رسول الله. الصلاة يا رسول الله. فقام النبي مستيقظا وقال لبلال يا بلال الم اقل لك اكلاً لنا الليل يا بلال؟ فقال اخذ بنفسي - [00:04:56](#)

الذي اخذ بنفسك يا رسول الله اخذ بنفسك الذي اخذ بنفسك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا هذا مكان حضرنا فيه شيطان فعلى ذلك يتلخص اننا اذا وقعنا في الغضب وارادنا الاحتراز - [00:05:17](#)

من الخطأ اولا ان نتعوذ بالله من الشيطان. ثانيا ان نسكت عن الكلام. الكلام في وقت الغضب مدعاة للخطأ. مدعاة للخطأ. اجلس اذا كنت قائما اضطجع اذا كنت جالسا. كذلك توضح كذلك ارتحل من المكان - [00:05:47](#)

فاذا اعترضك مشكلة مع زوجتك مشكلة مع زوجتك. فقبل ان تتفاهم. اصنع هذه الحروز بها يحفظك الله سبحانه وتعالى من الاخطاء.

اشكال واصناف. طيب قال حدسنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن - [00:14:44](#)

في جنبه باصبعه حين يولد. غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ذهب يطعن فطان في الحجاب في زيادة من الزيادات واقرأوا ان شئتم واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [00:15:10](#)

والظاهر ادراجها انها مدرجة من قول ابي هريرة رضي الله عنه. فاي مولود يولد الشيطان يطعن في خاصرته حين يولد. فيستهل صارخا اي يصرخ بسبب هذه الطعن الا ما كان من مريم وابنها ذهب يطعن فطعن في الحجاب. هنا - [00:15:36](#)

غير عيسى ابن مريم. امرأة عمران قالت واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فاستجاب الله عز وجل دعاءها. قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل يا صاحبي في واحد من الانبياء اسمه اسرائيل من هو؟ سيدنا يعقوب في اية في القرآن - [00:16:06](#)

بشأنه ومن ذرية ابراهيم واسرائيل اخرى كل الطائفتين كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه. عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من ها هنا؟ قالوا ابو الدرداء قال - [00:16:37](#)

افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم؟ قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

يعني عمارة يعني عمار اجير من الشيطان. حفظ عصم عمار من الشيطان. قال ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا سألت من الذي اجاره الله من الشيطان. على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجوابه - [00:17:32](#)

عمار وابن ياسر من سيد القراء في المدينة من اهل المدينة صعبة عليك شوية؟ نعم ابي ابن كعب. من صاحب شرطة رسول الله؟ قيس بن سعد بن عبادة يعني كوزير الداخلية يعني في قيس ابن سعد وابن عبادة كان طويلا عملاقا عملاقا جدا - [00:18:02](#)

طيب نرجع قال حدثنا في الباب في عفوا عند ذكر ابي الدرداء ما اسم ابي الدرداء غويمر في حديث اذكر لي مدى صحته اتقوا شر البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء - [00:18:33](#)

اتاه ضيف وكانت الدار ليس لها باب. فقام يسد الباب في البرد حتى لا يدخل ما مدى صحة؟ لماذا لا يصح الا من ناحية المعنى. ابو الدرداء مات بعد رسول الله في زمن. اتقوا شر البرد فانه قتل اخاكم ابا - [00:18:57](#)

ليس له اسناد قائل. نعم العلم لا مع الابواب كانت موجودة مش في كل البيوت. ممكن يكون في بيت مش فاهم. قال وقال الليث حدسني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي صلى الله -

[00:19:26](#)

عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان الملائكة تتحدث في العنان ما معنى العنان؟ السحاب ماشي والعنان الغمام بالامر يكون في الارض. يعني الملائكة يتكلمون فيما بينهم سيحصل كذا سيحصل كذا - [00:19:54](#)

سيحصل كذا. فتنسم الشياطين الكلمة فتقروها في اذن الكاهن. كما القارورة فازيدون مع مائة كذبا وهذا واضح في حديث اخر اطول اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله - [00:20:20](#)

كانه سلسلة على صفوان اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها قيل هكذا باجنحتها خضعانا لقوله امتسالا لقوله كانه ان يحدث هذا الضرب صوتا كانه سلسلة على صفوان كانك ضربت بالسلسلة على الحجر - [00:20:53](#)

صفوان يعني ايه؟ حجر الصفا الحجر الاملس. فيقول اهل كل سماء التي تليها اهل كل سماء يقولون التي فوقها ماذا قال ربكم فيقولون الحق وهو العلي الكبير فيتكلمون من سماء الى سماء الى سماء حتى يصل الكلام الى الملائكة في سماء الدنيا. وهناك -

[00:21:23](#)

السمع من الجن وصفهم سفيان بعضهم فوق بعض. يتصنتون على السماء يتسلطون على السماء. فيتسمعون الى الكلام الذي يدور في الملاء الاعلى قال فيأتي الجن يخطف الخطف المعلومة بسرعة ويلقيها على فم - [00:21:54](#)

ساحر يستغلها الساحر يكذب مع مائة كذبة. ان اخبر وكذب قال الم اخبركم انه يوم كذا وكذا سيحصل كذا وكذا وقد كان فيكذب بهذه

يصدق بهذه الكلمة. هذا الجني الذي خطف الكلمة لابد ان يموت لابد ان يحترق - [00:22:25](#)

وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا لكن قد يدركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة على فم الساحر وقد يدركه الشهاب بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر - [00:22:49](#)

قال حدث طبعا هذا من منهج الشياطين يقول كلمة صدق مع عشرين كلمة ومع مائة كلمة كذب. وهذا منهج السحرة والمشعوذين والذين يعملون الحجب للناس. يأتي بطلاسم لكن ممكن تجد فرصة الطلاسم اية. يعني يعني - [00:23:09](#)

يغر الناس الحجاب الذي يفعله الناس. ممكن انت تفتح الحجاب طويل عريض ومطبق. خمسين تطبيق. تفتح كل بس حرف سين مقلوب حرف صاد نائم حرف اللام له خصال ما انت لا تفهمها لكن - [00:23:35](#)

فوسطها ممكن تجد ايه؟ الله احد. ممكن تجد كلمة حتى يصدق انه يفعل وحقا قال حدسنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان التثاؤب من -

[00:23:55](#)

الشيطان فاذا تتأب احدكم فليرده ما استطاع فليردهم يعني لا تفتح فمك كأن يعني بئر ضيق كافح قدر الاستطاعة حتى لا يخرج التثاؤب. يعني لا يفتح الفم ومن ثم يدخل - [00:24:34](#)

التثاؤب من الشيطان. فاذا تتأب احدكم فليرده ما استطاع. يرد ما استطاع. فان احدكم اذا قالها ضحك الشيطان يعني الشيطان يبضحك على بعض الناس يبضحك على من ويكذب الشيطان كزاب ازكر دليل على كذب. صدقك هو كزوب. بس كده - [00:24:59](#)

كذب على ابينا ادم وحلف بالله كاذبا ماشي نعم احسنت قال ووعدتكم فان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتم. حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا لا لا يثبت اثر في التعوذ بالله عند التثاؤب - [00:25:33](#)

قال حدثنا ابو اسامة اخبر قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزم المشركون. فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم - [00:26:04](#)

فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم. فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال ايا عباد الله ابي ابي. فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه. قال حذيفة غفر الله لكم. قال عروة فما - [00:26:24](#)

زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله يعني يوم يوم احد الشيطان صرخ باعلى صوته اي عباد الله اخراكم رجعت الطائفة الاولى على المسلمين الى الطائفة الاخرى من المسلمين وحصل بينهم - [00:26:44](#)

معركة وتداخل سقط سقط اليمان ابو حذيفة على الارض وهو مسلم فقال حذيفة ابي ابي لكن الضربة كانت اسرع فقتلوه. فقال حذيفة لما قتل ابوه غفر الله لكم غفر الله لكم. المسألة جت عن غير قصد - [00:27:05](#)

قال غفر الله لكم فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله يعني الاعمال الطيبة احيانا يبقى اثرها الطيب طول الحياة معك. يعني ممكن هنا عمل عملا - [00:27:34](#)

يسيرا قال غفر الله لكم لمن قتلوا اباه. فماذا كان؟ فما زالت فيه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل - [00:27:58](#)